



مختصر دراسة

تأثير الضغوط المالية، الحالة الداخلية، ومستويات الإنفاق على الأسر في ظل الأزمات الاقتصادية"

المؤلف: الدكتور/ عدنان بن محمد الخياري
الموضوع: دراسة نُشرت عام 2011 في جامعة Kansas State University

© جميع الحقوق محفوظة

شركة اكتفاء للاستشارات المالية
من الاستدانة إلى الاستدامة

www.ektifaa.sa



أولاً: الفكرة العامة للدراسة

تهدف الدراسة إلى تحليل كيف أن الأزمات الاقتصادية مصدر الضغوط المالية وتأثيرها على الوضع المالي والاقتصادي للأسرة والإنفاق ومن ثم على الرفاه الأسري.

ثانياً: النموذج المستخدم - ABCE-WB Model

النموذج يتكون من 5 عناصر مترابطة تؤثر على "الرفاه الأسري":

الرمز	المعنى	التفاصيل
A	الضغوط المالية	القلق بشأن الدخل، ضعف الأمان الوظيفي، البطالة، حجم الأسرة
B	الموارد المتاحة	التعليم، التأمين، القروض، القدرة على الادخار دون اقتراض
C	تصورات الأسرة	هل ترى الأسرة دخلها كافياً؟ ما نظرتهم لمستقبلهم المالي؟
E	الإنفاق الأسري	المصروفات على الأطفال، المنزل، العائلة، الترفيه
WB	الرفاه	يُقاس بالمال والوقت المخصص للأطفال (دلالة على الاستقرار والرضا)

ثالثاً: أبرز محاور الدراسة

1. الضغوط المالية على الأفراد

- تؤثر على الصحة النفسية والبدنية.
- تُقلل الإنتاجية وتزيد من الغياب الوظيفي.
- تؤدي لقرارات مالية سيئة وتراكم الديون.



2. تأثير الضغوط المالية على الأسرة

- تسبب توتراً بين الأزواج، وتؤدي لمشاكل زوجية.
- تؤثر سلباً على أساليب التربية.
- تزيد من احتمالات العنف أو الإهمال.

3. أثر الوضع المالي على الأطفال

- انخفاض التحصيل الدراسي.
- مشاكل سلوكية ونفسية.
- فقدان شعور الأمان الأسري.

4. كيف تستجيب الأسر للضغوط الاقتصادية؟

- تقليل الإنفاق على التعليم، والترفيه.
- اللجوء للاقتراض.
- تأجيل الأهداف طويلة المدى (شراء منزل، تعليم جامعي).

5. ما الذي يحدد "الرفاه الأسري"؟

- ليس فقط مستوى الدخل، بل أيضاً:
- إدارة الموارد.
- الرضا الذاتي والتصورات.
- الإنفاق المتوازن.
- الاستثمار في الأبناء والعلاقات الأسرية.



6. أهم نتائج الدراسة بإيجاز:

- الأسرة التي:
- تتصور واقعها المالي والاقتصادي المستقبلي بإيجابية
- أن يكون لديها موارد ثابتة
- وتنفق بذكاء على الأولويات
- تتمتع برفاه عائلي أعلى، حتى في ظل الأزمات.
- تم توظيف مخرجات الدراسة في مشاريع وبرامج شركة "اكتفاء":

1. برنامج تقييم الصحة المالية للأسر (ABCE Check-up)

- إنشاء استبيان رقمي مستوحى من نموذج ABCE-WB لتقييم:
 - الضغط المالي
 - الموارد المتاحة
 - تصورات الأسرة
 - أنماط الإنفاق
 - يُقدّم لكل أسرة تقرير مخصص مع توصيات عملية.
- ## 2. ورش عمل توعوية بعنوان "الرفاه الأسري في زمن الأزمات"

- محاور مبنية على النموذج:
- كيف نتعامل مع القلق المالي؟
- اتخاذ قرارات إنفاق ذكية.
- أهمية الإنفاق على الأطفال.
- دور التصور الذهني في رفع جودة الحياة.



3. مبادرة لتمكين الأسر مالياً بعنوان "ميزانية الأسرة المتوازنة"

- تدريب عملي على:
- ضبط المصروفات العائلية.
- تعزيز الموارد المتاحة.
- استراتيجيات التوفير في أوقات الأزمات.

4. تصميم مؤشر "رفاه الأسرة" المحلي

- مؤشر مبني على أبعاد الدراسة لقياس الرفاه الاجتماعي - المالي للأسر في السعودية.
- يمكن تقديمه للشركاء كأداة في برامج المسؤولية الاجتماعية.

5. محتوى رقمي توعوي

- تحويل المحتوى العلمي لهذه الدراسة والاستفادة منه في عمل سلسلة فيديوهات قصيرة أو انفوجرافيك تشرح:
- العلاقة بين الضغوط المالية ورفاه الأسرة.
- أثر الإنفاق الذكي على استقرار الأسرة.
- نصائح لتحسين الوضع المالي في الأزمات.